♦ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا

* يَعْنِي إِنَّ الْمُرْسَلِينَ أَنْحَسَتْ فِي طُفُولَتِكَ بِوَالِدَيْكَ لِأَنَّ الْعَكْسَ يَهْدِي إِلَى الشِّرْكِ بِاللَّهِ، وَالشِّرْكُ يُسَاوِي الْمَوْتَ الطُّفُولِيَّ. وَالْحُسْنَا أَرْفَعُ مِنَ الْإِحْسَانِ لِضَعْفِهِ وَالْوَالِدَيْنِ هُمَا: الْأَبُ وَالْأُمُّ، وَالْخَالُ، وَالْجَدُّ وَإِمْرَتُهُ أَيْ زَوْجَتُهُ إِلَى آخِرِهِ وَمَا فَوْقَهُ، وَالْعُلَمَاءُ الرَّبَّانِيُّونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَاخِلُ اللَّمْزِ أَنْ نُحْسِنَ إِلَيْهِمْ، نَعَمْ. وَالْحُسْنَا نُخَالِفُ الْإِحْسَانَ لِلَّهِ بِطَاعَتِي الْعَمْيَاءِ رِضًا لِلتَّبْشِيرِ أَيِ الْبَالِغِ الَّذِي مَاضِ التَّمْيِيزِ سِنِينًا. وَتَسْتَ مِنَ الْمُجْتَمَعِ الْإِرْشَادَ بِذَلِكَ لِلتَّوْلِيدِ وَتَحْرِيفِ الْمَعْرِفَةِ التَّخْلِيطِ كَلِمَتِ الْإِنْسَانِ الرُّؤُوسِهِمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ الشَّيْطَانِيِّ أَوِ التَّخْيِيرِ سِنِ التَّمْيِيزِ وَالْبُلُوغِ أَوْ أَنْ تَسْتَأْنِفَ وَلَوْ كَانَ مَيِّتًا وَإِذَا مِنَ الدَّعْيِ الْإِرْشَادِيَّةِ وَأَجْمَعَ الظُّلْمَ مِنْهُ إِذَا أَنْ نُحْسِبَ أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ بِالْكِبْرِ، خَطَأٌ!